الشبهة

وفي يده تربة حمراء يقبلها

عون المعبود شرح سنن ابي داود
ص880
حديث-1873
عن عمر ابن الخطاب قال
انه جاءالى الحجر الاسود فقال
إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي يقبلك ماقبلتك

يَقِف] لَهَا عَلَى عِلَل مَعْلُومَة وَأَسْبَاب مَعْقُولَةوَأَنَّ] فِيهِ مِنْ الْفِقْه أَنَّ مُتَابَعَة السُّنَن وَاجِبَة وَلَمْ يُوقَف : قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُومًا فِي الْجُمْلَة أَنَّ تَقْبِيله الْحَجَر إِنَّمَا , أَعْيَانهَا حُجَّة عَلَى مَنْ بَلَغَتْهُ وَإِنْ لَمْ يَفْقَه مَعَانِيهَا , هُوَ إِكْرَام لَهُ وَإِعْظَام لِحَقِّهِ وَتَبَرُّك بِهِ

وَقَدْ فَضَّلَ بَعْض الْأَحْجَار عَلَى بَعْض كَمَا فَضَّلَ بَعْض الْبِقَاع وَالْبُلْدَان وَكَمَا فَضَّلَ بَعْض اللَّيَالِي وَالْأَيَّام وَالشُّهُور , وَبَاب هَذَا كُلّه التَّسْلِيم وَهُوَ أَمْر شَائِع فِي الْعُقُول جَائِز فِيهَا غَيْر مُمْتَنِع وَلَا مُسْتَنْكَر . وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْض الْأَحَادِيث أَنَّ الْحَجَر يَمِين اللَّه فِي الْأَرْض . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ صَافَحَهُ فِي الْأَرْض كَانَ لَهُ عِنْد اللَّه تَعَالَى عَهْد , فَكَانَ كَالْعَهْدِ يَعْقِدهُ الْمَمْلُوك بِالْمُصَافَحَةِ لِمَنْ يُرِيد مِنْ الْأُمَّة وَالِاخْتِصَاص بِهِ وَكَمَا يُصَفَّق عَلَى أَيْدِي الْمُلُوك لِلْبَيْعَةِ , وَكَذَلِكَ تَقْبِيل الْيَد مِنْ الْخَدَم لِلسَّادَةِ وَالْكُبَرَاء فَهَذَا كَالتَّمْثِيلِ بِذَلِكَ وَالتَّشْبِيه اِنْتَهَى .

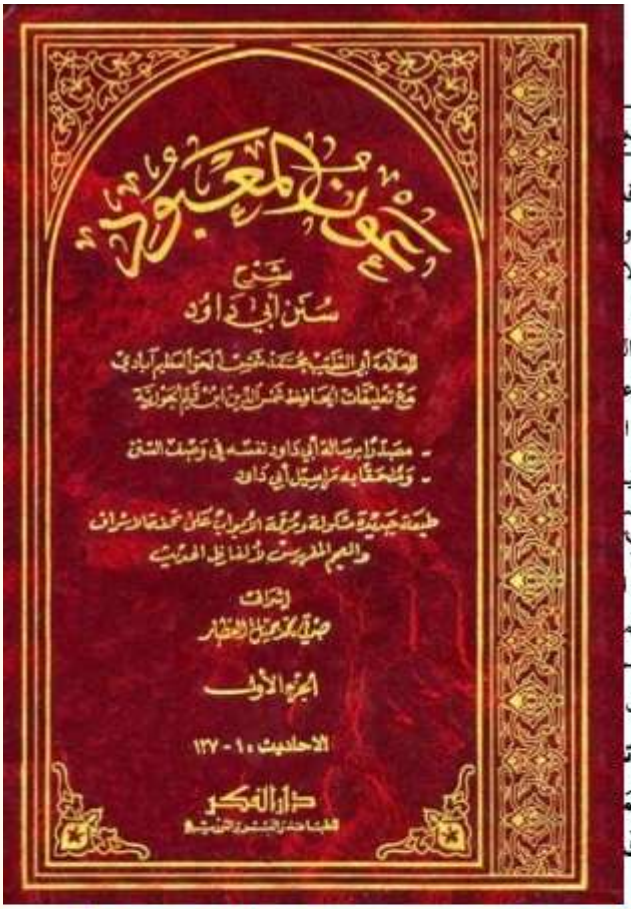

بالبيت): سبعة أشواط (ثم أتى الصفا): بعد ركعتي الطواف (ف
حديث جابر: فرقي عليه حتى رأى البيت وأنه فعل في المرو
فالبيت يرى من باب الصفا قبل رقيه لما حدث من ارتفاع الأ
الرقي مطلقاً كذا في المرقاة (فرفع يديه): هذا موضع الترجمة
وأجيب بأن هذا مشترك بينهما، وأما ما يفعله العوام من رفع ال
(أن يذكره): أي من التكبير والتهليل والتحميد والتوحيد (ويدع
تعيين في دعوات الناسك لأنه يورث خشوع المناسك. وقال ا
محفوظه وإن تبرك بالمأثور فحسن (والأنصار تحته): كذا في
بعض النسخ والأنصاب بالباء الموحدة بمعنى الأحجار المنص
مسلم بنحوه في الحديث الطويل في الفتح وليس فيه ذكر الأ
التحية وكذا أهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا معناه أن
الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلمت الحجر إذا لم
يحيي نفسه عن الحجر بالسلام لأن الحجر لا يحييه كما يقال ا
مهموز الأصل ترك همزه مأخوذ من السلام وهي الحجر كما يقال

٤٧ ـ باب في ت

**١٨٧٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أنبأنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَ
عَنْهُ: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ [لأَعْلَمُ] أَنَّكَ
يُقَبِّلُكَ مَا [لَمَا] قَبَّلْتُكَ».**

(جاء إلى الحجر فقبله): قال الخطابي: فيه من الفقه أن متابعة السنن واجبة ولم يوقف [يقف] لها على علل معلومة وأسباب معقولة وأن أعيانها حجة على من بلغته وإن لم يفقه معانيها، إلا أن معلوماً في الجملة أن تقبيله الحجر إنما هو إكرام له وإعظام لحقه وتبرك به، وقد فضل بعض الأحجار على بعض كما فضل بعض البقاع والبلدان وكما فضل بعض الليالي والأيام والشهور، وباب هذا كله التسليم وهو أمر شائع في العقول جائز فيها غير ممتنع ولا مستنكر. وقد روي في بعض الأحاديث أن الحجر يمين الله في الأرض. والمعنى أن من صافحه في الأرض كان له عند الله تعالى عهد، فكان كالعهد يعقده المملوك بالمصافحة لمن يريد من الأمة والاختصاص به وكما يصفق على أيدي الملوك للبيعة، وكذلك تقبيل اليد من الخدم للسادة والكبراء فهذا كالتمثيل بذلك والتشبيه انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن سرجس عن عمر وعابس بفتح العين المهملة وبعد الألف باء موحدة مكسورة وسين مهملة.

٤٨ ـ باب استلام الأركان

١٨٧٤ ـ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ أخبرنا لَيْثٌ عن ابنِ شِهَابٍ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: «لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ [يَمَسُّ] مِنَ الْبَيْتِ إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ».

(يمسح من البيت): أي من أركانه أو من أ
الركن الأسود والركن اليماني تغليباً والركنان
البيت جانبه، وللركنين اليمانيين فضيلة باعتبار
والركن الأسود أفضل لكون الحجر الأسود ف

١٨٧٣- صَحِيحٌ : البخاري (١٥٩٧) ومسلم (
(١٠٠، ١٣٢، ١٧٧، ٢٢٧، ٢٧٦، ٣٢٧،
١٨٧٤- صَحِيحٌ : البخاري (١٦٦، ١٥١٤،
٢٧٥٧، ٢٧٦٠، ٢٨٦٢، ٢٩٤٧-٢٩٥٣) و

والان المستفاد من فعل عمر هو التالي

كماقال الخطابي

يجب متابعه السنن وهذا من الفقه والسنه هنا ان النبي قبل الحجر الاسود-1

ان الاعيان حجه والعين هنا-هو الحجر الاسود- يعني اذا علمت العين فهي حجه-2

المعلوم من تقبيله-3

انما هو اكرام له واعظام لحقه وتبرك به

وهذا ماسنطبقه على التالي

تابعوا هذا الحديث

كتاب الاحاد والمثاني

لابوبكر الشيباني

ص310

حديث-429

حائر النفس وفي يده تربة عن أم سلمة قالت: اضطجع رسول الله (ص) ذات يوم فاستيقظ وهو قال: أخبرني جبرئيل أنّ هذا يقتل بأرض العراق فقالت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ حمراء يقبلها، (للحسين) فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل

فيهاوهي هذه

اسناده حسن

والوثيقه

٤٢٩ ـ **حدثنا** فضل بن سهل الأعرج نا محمد بن خالد بن عثمان نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم عن عبد الله[١] بن وهب أن أم سلمة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)[٢] ثم اضطجع ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده فقالت: أم سلمة رضي الله عنها (٤٣/أ) يا نبي الله ما هذه التربة، قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل (بأرض العراق)[٣] للحسين فقلت: يا جبريل أرني تربة الأرض التي يُقتل فيها وهي هذه».

٤٣٠ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد

زَيْد عن عليّ بن الحسين حدثني ال

قبل قتله بيوم قال إن بني إسرائيل

يحيى بن زكريا عليه السلام حديثاً

٤٣١ ـ حَدثنا يعقوب بن حمي

جعفر بن مُحمّد عن أبيْه أنه دخل

مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلا

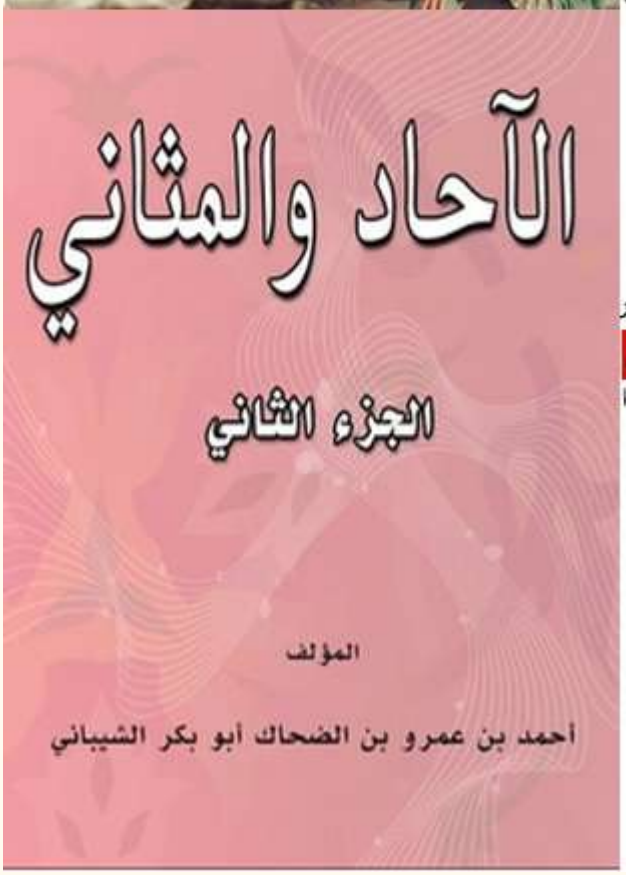

---

٤٢٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣/٧٦ و

موسى بن يعقوب به نحوه، وإسناده حسن

(١) جاء في المعجم الكبير عن عتبة بن عبد ا

(٢) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

وهذه ايضا

****

كتاب اتحاف الخيره المهرة

بزوائد المسانيد العشره

للعلامه البوصيري

المجلد السابع-ص238-ح6755

عن ام سلمه قالت-كان النبي-ص- نائما في بيتي فجاءه الحسين-يدرج- قالت فقعدت على الباب فامسكته مخافه ان يدخل فيوقظه

فسمعت نحيب رسول الله فجئت فقلت يارسول قالت-ثم غفلت في شيئ فدب فدخل على بطنه قالت -ماعلمت به فقال انما جاءني جبريل -ع الله

الاريك التربه التي يقتل بها فقلت بلى قال وهو على بطني قاعد فقال لي اتحبه فقلت نعم قال ان امتك ستقتله

فضرب-بجناحه- فاتاني هذه التربه قالت

فاذن في يده تربه حمراء وهو يبكي ويقول ليت شعري من يقتلك بعدي

رواه عبد بن حميد بسند صحيح

والوثيقه

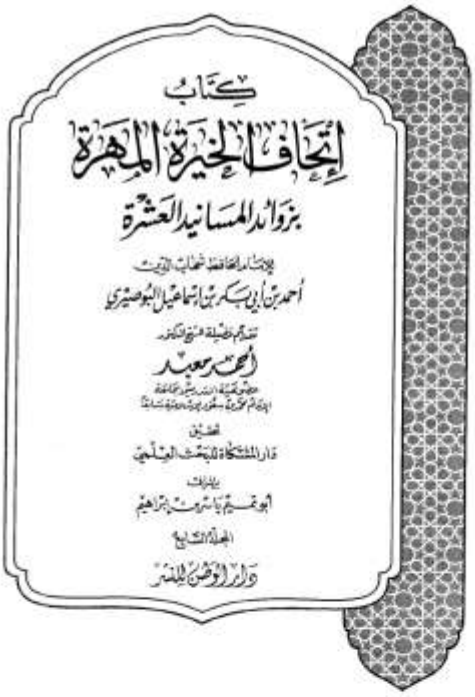

أبا عبد الله
تفيضان أغ
بشط الفرات
راب فأعطاه

حنبل[٢] وأبو

[٦٧٥٤/١] وعن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشع بأبي [أنت][٤] وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: ه منذ اليوم. قال: [فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٧] وأح صحيح.

[٦٧٥٤/٢] **زاد أحمد بن منيع[٩]**: عن عمار، أ على الحسين».

[٦٧٥٥] وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: «كان النبي ﷺ نائمًا في بيتي، فجاء الحسين [يدرج][١٠] قالت: فقعدت على الباب، فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه. قالت: ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه، قالت: فسمعت نحيب رسول الله ﷺ فجئت فقلت: يا رسول الله، ما علمت به. فقال: إنما جاءني جبريل - عليه السلام - وهو على بطني قاعد، فقال لي: أتحبه؟ فقلت: نعم. قال: إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها؟ قال: فقلت: بلى. قال: فضرب [بجناحه][١١] فأتاني هذه التربة. قالت:

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٩/١٨٧): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا.
(٢) مسند أحمد (١/٨٥).
(٣) (١/٢٩٨ رقم ٣٦٣).
(٤) من مسند أحمد.
(٥) في «الأصل، م»: فحفظنا ذلك فوجدناه قبل ذلك، والمثبت من مسند أحمد.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٩/١٩٤): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.
(٧) مسند أحمد (١/٢٤٢، ٢٨٣).
(٨) المنتخب (٢٣٥ رقم ٧١٠).
(٩) المطالب العالية (٤/٢٥٩ رقم ١/٣٩٦٣).
(١٠) في «الأصل»: درج.
(١١) في «الأصل، م»: بيده. والمثبت من المنتخب.

الطالب313

[فإذا][1] في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول : ليت شعري من يقتلك بعدي »[2] .

رواه عبد بن حميد[3] بسند صحيح ، وأحمد بن حنبل[4] مختصرًا عن عائشة أو أم سلمة على الشك .

[٦٧٥٦] وعن سفيان قال : « وبلغني أن علي بن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال : ويحكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله ، نحن قوم من صالحي قومنا (وحسبنا)[5] أن نكون من صالحي قومنا » .

[رواه][6] الحارث بن أبي أسامة[7] بسند منقطع .

[١/٦٧٥٧] وعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال : « استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له ، وكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : يا أم سلمة ، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد . (فبينا)[8] هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي ، فاقتحم ففتح الباب فدخل ، فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبله فقال الملك : أتحبه ؟ قال : نعم . [قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه . قال : نعم][9] قال : فقبض قبضة من المكان الذي قتل (فيه)[10] فأراه فجاء بسهلة – أو تراب أحمر – فأخذته أم سلمة فجعلته في [ثوبها][11] . قال ثابت : فكنا نقول أنها كربلاء »[12] .

رواه أبو يعلى[13] وابن حبان في صحيحه[14] .

---

(١) في « الأصل » : وإذا . والمثبت من « م » والمنتخب .
(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
(٣) المنتخب (٤٤٢-٤٤٣ رقم ١٥٣٣) .
(٤) مسند أحمد (٢٩٤/٦) .
(٥) في البغية : تحسبنا . وهو تحريف .
(٦) سقطت من « الأصل » وأثبتها من « م » .
(٧) البغية (٢٩٨ رقم ٩٩٨) .
(٨) في « م » : فبينما .
(٩) سقطت من « الأصل ، م » وأثبتها من مسند أبي يعلى .
(١٠) في مسند أبي يعلى : به .
(١١) في « الأصل ، م » : تورها . والمثبت من مسند أبي يعلى وصحيح ابن حبان .
(١٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .
(١٣) (١٢٩/٦-١٣٠ رقم ٣٤٠٢) .
(١٤) (١٥/ ١٤٢ رقم ٦٧٤٢) .

والان النحيب ماهو

(نحب (مقاييس اللغة
.وهو بكاؤُه مع صوتٍ وإعوال النَّحيب: [نحيبُ] الباكِي،
(لسان العرب)
النَّحِيبَ الزَّفِيرَا
http://www.baheth.info/all.jsp?term=%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%8A%D8%A8
****
والان نطبق ماقاله عمر على هذه الاحاديث
والنتيجه ايضا
وهذه النتيجه

1-يجب متابعه السنن وهذا من الفقه والسنه هنا ان النبي قبل تربه الحسين-ع- وشمها
2-ان الاعيان حجه والعين هنا-هو التربه الحسينيه- يعني اذا علمت العين فهي حجه
3-المعلوم من تقبيله
انما هو اكرام له واعظام لحقه وتبرك به
4- الاحتفاظ بها كما اعطاها لام سلمه واحتفظت به في حديث اخر
5- البكاء على الحسين-ع-عند شم التربه كما فعله النبي-ص-

والان على لسان عمر الذي قال للحجر الاسود

اني لاعلم انك لاتضر ولاتنفع ولكن رايت روسول الله قبلك فقبلتك

والان ياوهابيه يامخالفين

نقول للتربه الحسينيه
نحن نعلم انك لاتضري ولاتنفعي ولكن صح عندنا ان النبي-ص- قبلك وشمك وبكى على الحسين عندها
ونحن نفعل كما فعل رسول الله

الجـــــــــــــــــــــــــــــــواب

قبل التحدث عن ضعف الرواية من عدمها

هل كان " يقبلها "ام" يقلبها"؟

لاني رجعت الى المثاني والطبري والبيهقي وكنز العمال وامتاع الاسماع والطبقات الكبرى

وكلها تقول" يقلبها "وليس" يقبلها"

اما القياس على الحجر الاسود فهذا باطل
لان ذلك صدر من باب العبادات وليس امرعرضي مثل انك تمسك حجر او غصن شجرة او رباط الدابة بشكل عرضي
فحاول ان تميز بين الافعال العرضية وبين العبادات

رد الرافضي

في المستدرك على الصحيحين :

- 8263أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، قال : حدثني موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، قال : أخبرتني أم سلمة - رضي الله عنها - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر ، ثم اضطجع فرقد ، ثم استيقظ وهو حائر ، دون ما رأيت به المرة الأولى ، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : " أخبرني جبريل - عليه الصلاة والسلام - أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين - فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها " " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه.

تعليق الذهبي قي التلخيص : مر هذا على شرط البخاري ومسلم

اولا الظاهر هنا تصحيف عندكم والدليل

كلام الحاكم النيسابوري الذي اوردته

جـــــــــــــــــــــواب الاخ السني

الحاكم روايته ضعيفة اولا

وثانيا هو خالف غيره الذين كانوا قبله مثل صاحب الطبقات ونقلوها" يقلبها"

الاحاد والمثاني :429 - حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُثْمَانَ، نا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّوْمِ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرُ النَّفْسِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ،.....الخ

المعجم للطبراني

- 2821حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا جعفر بن مسافر التنيسي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عتبة بن عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم، فاستيقظ وهو خاثر النفس، وفي يده تربة حمراء يقلبها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ ....الخ

المعجم للطبراني

- 697حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا موسى بن يعقوب، حدثني هاشم بن هاشم، عن وهب بن عبد الله بن زمعة، قال: أخبرتني أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم، فاستيقظ وهو خاثر النفس، فاضطجع فرقد، فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها،...الخ

دلائل النبوة - البيهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحافظ وأبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو محمد ابن أبي حامد المقري، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ:

أَخْبَرَتْنِي أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّوْمِ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ حَائِرٌ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرْقَدَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ حَائِرٌ دُونَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ اضْطَجَعَ وَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا..... الخ

تَابَعَهُ مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ زَيْدٍ النَّخَعِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

المحن - التميمي

قَالَ أَبُو الْعَرَبِ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد ابْن سَنْجَرَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّوْمِ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خاثر ثمَّ اضْطجع فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ دُونَ مَا رَأَيْتُ بِهِ الْمَرَّةَ الأُولَى ثُمَّ اضْطَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا..... الخ

الطبقات الكبرى:

-411قال: أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر. قالا: حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي. قال: أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص. عن عبد الله بن وهب بن زمعة. قال: [أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ص. اضطجع ذات يوم للنوم. فاستيقظ فزعا وهو خاثر «2» . ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى. ثم

اضطجع فنام فاستيقظ ففزع. وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده .....الخ

هذا يدل على ان رواية الحاكم الضعيفة تصحيف لمخالفته هذه الروايات.

****

فلاحظ مثلا:

في المستدرك على الصحيحين :

- 8263أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، قال : حدثني موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، قال : أخبرتني أم سلمة - رضي الله عنها - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر ، ثم اضطجع فرقد ، ثم استيقظ وهو حائر ، دون ما رأيت به المرة الأولى ، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : " أخبرني جبريل - عليه الصلاة والسلام - أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين - فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها " " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه.

لاحظ ان صاحب الطبقات نقلها من هذا الاسناد مباشرة:

الطبقات الكبرى:

-411قال :أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر. قالا: حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي. قال: أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص. عن عبد الله بن وهب بن زمعة. قال: [أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ص. اضطجع ذات يوم للنوم. فاستيقظ فزعا وهو خاثر «2» . ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى. ثم اضطجع فنام فاستيقظ ففزع. وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده .....الخ

هذا دليل واضح على تصحيف رواية الحاكم لان باقي الكتب مثل هذه

الاخ/ محمد ابو كامل

على قول عمرابن الخطاب(للتربه الحسينية)انك لاتضري ولاتنفعي ولكن النبي؟؟؟ففعلنا كم